نيسان/ أبريل 2024

تمويل الشراكة العالمية للتعليم المبتكر من أجل التعليم

المعلمة إبراغيمو سلطنة أثناء حصة دراسية في مركز التعليم المبتكر المدعوم من الشراكة العالمية للتعليم في سمرقند، أوزباكستان.
الشراكة العالمية للتعليم/ فريدريكو سكوبا

يزيد التمويل المبتكر كمية التمويل المخصص للتعليم ويتيح تمويلاً أكثر كفاءةً وإنصافاً. من خلال الصندوق المضاعف التابع للشراكة العالمية للتعليم، قامت الشراكة بحشد تمويلٍ مشتركٍ بقيمة 3.5 مليار دولار أمريكي لم يكن من الممكن توفيره للتعليم لولا ذلك.

فرصة للاستثمار

- يمكن للمجتمع الدولي أن يعزّز أدوات التمويل المبتكر من أجل **توسيع قاعدة الموارد وتنويع شراكات التمويل** المتوفرة للتعليم في البلدان المنخفضة الدخل.
- تطالب البلدان بشكلٍ كبيرٍ بتمويلٍ مبتكرٍ من أجل دعم **ميزانيات التعليم فيها** التي لا تزال تتعرض لضغوطاتٍ كبيرةٍ ناتجةٍ عن جائحة كوفيد-19، والتغير المناخي، وزيادة عبء الدين، وازدياد الفقر **وتولّيها زمام أمورها مجدداً.**
- ينفق أكثر من 30 بلداً شريكاً للشراكة العالمية للتعليم أكثر من نصف ميزانيات التعليم فيها على خدمة الديون، ولكنّ تمويل الشراكة المبتكر عبر الصندوق المضاعف يحقق نتائج مهمّة لناحية **إحداث تحولٍ في كيفية الوصول إلى الأموال** المخصصة للتعليم واستخدامها على مختلف أصعدة الشراكة.

أدوات التمويل المبتكر الخاصة بالشراكة العالمية للتعليم

يسمح **الصندوق المضاعف التابع للشراكة العالمية للتعليم** للبلدان بحشد موارد إضافية لإحداث تحوّلٍ في أنظمة التعليم فيها. ويمكن أن يقابل كلّ دولارٍ من الصندوق المضاعف بحشد 3 دولاراتٍ أو أكثر من قِبَلِ الشركاء في التنمية كالمصارف المتعددة الأطراف، والمانحين على صعيدٍ ثنائي، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات. وقد يُستثمر التمويل كمنحةٍ أو قد يُستخدم لتخفيض معدل الفائدة على الإقراض الميسّر وهو يعمل إلى جانب أشكال أخرى من التمويل الخارجي. هذا ويضاف أي تمويلٍ يتم تأمينه عبر الصندوق المضاعف إلى منح الشراكة الأخرى التي يمكن لبلدٍ ما أن يحصل عليها، بما في ذلك منح تحويل النظام وبرنامج مسرّع تعليم الفتيات.

النتائج

تأمين تمويلٍ مشتركٍ بقيمة 3.5 مليار دولار أمريكي– هدفٌ كان من المفترض تحقيقه خلال 5 سنواتٍ ولكنه تحقق في 3 سنواتٍ فقط وشمل مختلف المنح في 44 بلداً شريكاً مع 62 جهةً مشاركة في التمويل. في أثيوبيا، استُخدمت أموال الصندوق المضاعف لدمج لاجئين في التعليم العام. وفي طاجيكستان، تم استخدام الأموال لبناء مدارس وتحسين التدريس ونظام معلومات البلد لإدارة التعليم. وفي جنوب السودان، تضمّنت الأموال دعماً لإطارٍ حول السلامة المدرسية لمساعدة قطاع التعليم على التكيّف مع آثار التغير المناخي.

GPE تحويل التعليم

تعزز **مبادرة مجموعة التنسيق العربية للتمويل الذكي للتعليم** تمويل التعليم بشكلٍ ملحوظٍ في البلدان الأعضاء السبعة والثلاثين في البنك الإسلامي للتنمية التي هي أيضاً بلدان شريكة للشراكة العالمية للتعليم عبر الجمع بين رأس مال المنح والإقراض الميسّر وتخفيض كلفة استثمار البلدان في التعليم. إنّها مبادرة من مجموعة التنسيق العربية والشراكة العالمية للتعليم وهي تلجأ إلى الصندوق المضاعف بنسبة تمويل 1:4 من أجل استثماراتٍ شاملةٍ في التعليم تعالج مشكلة التعلّم العالمية.

النتائج

مبلغ 500 مليون دولار أمريكي تمّ حشده من خلال مبادرة مجموعة التنسيق العربية للتمويل الذكي للتعليم وتوّزع على الشكل التالي: 100 مليون دولار أمريكي من الصندوق المضاعف التابع للشراكة العالمية للتعليم و400 مليون دولار أمريكي من البنك الإسلامي للتنمية ومجموعة التنسيق العربية، وهي مجموعةٌ من الصناديق الإنمائية العربية الثنائية. وقد كانت الكاميرون، وجمهورية قرغيزستان، وأوزبكستان أولى البلدان الشريكة التي حصلت على تمويلٍ حشد 350 مليون دولار أمريكي بشكلٍ جماعيٍ لبرامج التعليم.

الصندوق المطابق التابع للشراكة العالمية للتعليم هو آلية مطابقة تقابل كلّ دولارٍ بدولارٍ آخرٍ وتحفّز استثمارات مجتمع الأعمال في التعليم.

صندوق مسرّع تعليم الفتيات هو صندوقٌ مخصصٌ تصل قيمته إلى 250 مليون دولار أمريكي مخصصة لمشاريع تذلّل الحواجز أمام تعليم الفتيات في البلدان التي يتخلّف فيها أكثر من في غيرها. تعمل هذه الأموال إلى جانب منح الشراكة العالمية للتعليم الأخرى وتشجّع البلدان على تطبيق مقاربةٍ هادفةٍ أكثر لتعلّم الفتيات في الأطر الأشد حرماناً والأكثر صعوبةً وعلى دعم المساواة بين الجنسين في البلدان والمناطق حيث برز تعليم الفتيات كتحدّ.

النتائج

مساهمات بقيمة 179.5 مليون دولار أمريكي تمّ حشدها حتّى الآن من ألمانيا، ومؤسسة ليغو، وإيرلندا، والدانمرك، وبلجيكا، ومؤسسة هاري هول، ودبي العطاء، ومؤسسة المجتمع المنفتح والصندوق المضاعف التابع للشراكة العالمية للتعليم. تدعم هذه الأموال حالياً 194000 فتاة في زيمبابوي عبر النهوض بأولويات التعليم الوطنية للحد من التسرّب المدرسي وتأمين بيئات تعلّم آمنة و 26000 فتاة في السلفادور عبر التصدي للأعراف الجنسانية الضارة في سنّ مبكرة ومراجعة عمليات التقييم الوطنية للقضاء على التحيّز الجنساني.

مقايضة الدين بالتعليم هي آلية تمويل ضمن الصندوق المضاعف تحوّل الديون السيادية لبلدٍ شريكٍ إلى استثماراتٍ جديدةٍ من أجل التعليم إذ تحشد الأموال من شركاء متنوعين مشاركين في التمويل. عبر مقايضة دينٍ أو تحويل قرضٍ إلى هبةٍ، تُبرم البلدان اتفاقاً مع مقرضٍ يمكنه أن يخفف من عبء الدين عليها، وأن يخفّض كلفة الاقتراض، وأن يتيح إنفاقاً أكثر كفاءةً لبرامج التعليم. وتُفرج الموافقة على مقايضة دينٍ أو تحويل قرضٍ إلى هبةٍ في مجال الدين العام واستثمار أموال معادلة في قطاع التعليم في بلدٍ شريكٍ على الفور عن أموال إضافية من الصندوق المضاعف.

النتائج

مبلغ 77.1 مليون دولار أمريكي لبرامج التعليم في كوت ديفوار عن طريق آلية مقايضة الدين بالتعليم عبر عملية مقايضة دين بين فرنسا وكوت ديفوار. هذا وقد ساعد حشد المزيد من التمويل البلد على الحصول على منحة من الصندوق المضاعف بقيمة 40 مليون دولار أمريكي.

لمعرفة المزيد

جميع البلدان والأراضي المؤهلة للحصول على دعم الشراكة العالمية للتعليم في فترة 2021 – 2025 مؤهّلةٌ لآليات التمويل المبتكر الخاصة بالشراكة عبر الصندوق المضاعف التابع لها. للمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع التالي:

https://www.globalpartnership.org/funding/how-apply-grants